

كيف تواجه الفتنة 7 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:01:01](#)

اللهم صلي على محمد وعلى الله وصبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث سلام الله وخير الهدي هدي
محمد صلي الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بذلة وكل بذلة ضالة - 00:01:21

ضلالة كنا ضلالا في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج وقلنا انا اتكلم عن منهج المؤمن او موقف المؤمن الشرعي من الفتنة وآراءنا بذلك في زمن الفتنة الذي نعيشه ان يكون المسلم على بيضة كيف ينجو من هذه - 00:01:41

ختاماً كيف يتعامل معها وقفنا في صفحة خمسة وتلاته في الكتاب عند الكلام على فتنة المظاهرات والخروج على ولاء الامر. الفتنة القائمة اليوم التي سادات البلاد والعباد. فتنة المظاهرات والخروج على ولاء الامر. وقلنا بان قد انكر - 00:02:11

العلماء المحققون المظاهرات بثلاثة حقوق. يعني بذك تعرف ان في حق حق في الاول حق الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش حقه علينا؟ السمع والطاعة. وطبعا حق الله من حق الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن من اطاع الرسول فقد اطاع الله. ومن بطبع الرسول

00:02:41

قد اطاع الله. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم له حق علينا وهو حق السمع والطاعة. فإذا بين لنا في حياته كيف نتعامل مع الحكام الظلمة؟ هل نخرج عليهم بالظاهرات أو بالسيف أو بالسب أو بالشتم - [00:03:11](#)

ام ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ اظن الان انت مهياً انك تعرف ايش حكم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المظاهرات والخروج على ولي الامر حتى لما تسمع حكم النبي صلى الله عليه وسلم فيها ايش المطلوب منك تقول سمعنا واطعنا. اذا الحق الاول

صلى الله عليه وسلم. الحق الثاني وهو حق السلطان المسلم. ولي الامر. ولي الامر في اي بلد مسلم مين له ولي امر لكن اذا ما كان

هناك وفي امر كل المسلمين هناك بnad للمسلمين. كل بلد مسلم لها وهي امر مسلم - [00:05:51](#)

والطاعة لله عز وجل. الحق الثالث وهو حق الرعية. حق الرعية نفسها هذه من حقوقها على كل انسان ان يسعى لتوفير الامن والامان. عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم. اذا حق السلطان المسلم على الرعية السمع - 00:04:11

الآن متنا بتحيل بالي مسجد ربي هذا وامام المسجد - 00:04:31

البرى. والأمام المصلين بسموه الأمام الأعظم وأمام المسلمين اللي اللي ولي امرهم يسموه الأمام الأيش ؟ الأمام الصدر والأمام الأمام
ال المسلمين يسموه الأمام - 00:04:51

ويقرأ قرآن. هل يجوز له؟ ايش حق المسلمين الموجودين في - 00:05:11

انما هو لله والكل جاء يؤدي ايش فرض الله. فلا يجوز لاحد ان هو يغير هذا الجو - 00:05:31

الصغار او غير ذلك او انه يؤذى الناس برانحته كذلك لا يجوز لك ابدا انك تؤذى الناس وتأذى هذه الرعية بان تحررها الامن والامان. الان الاسر اللي اتشتت في البلاد والاعراض اللي انهكت والاموال اللي سرقت - 00:05:51

الاطفال اللي قتلت كل هدول مين مسؤول عنهم؟ اظن اللي مسؤول عنهم اللي اثاروا هذه الايши؟ حذار هذه الفتنة. اذا عنا تلات ثلاث حقوق من خاللها حكم العلماء على ان المظاهرات ليست من ديننا. انما هي جاءت - 00:06:11

من بلاد الكفر. وان حق الرسول صلى الله عليه وسلم يرفض هذه المظاهرات علينا. وحق السلطان المسلم يرفض هذه المظاهرات وحق الرعية ترفض هذه المظاهرات. واظن النتيجة اللي وصلت لها البلاد الاسلامية اللي صارت فيها مظاهرات اليوم. اظن ولو - 00:06:31

واحد عاقل يتمنى انه يعيش في بلد محرومة من الامن والامان يقتل بعضها بعضا. حتى البلاد اللي فلت فيها الامن والامان اليوم ما في جماعة قادرة ترجع الامن والامان للبلاد مرة تانية صح؟ بل هناك من الدول مجتمعة بما عندها - 00:06:51

الاسلحة مش قادرين يرجعوا الامن والامان لبلد فقدت الامن والامان. اليش كذلك؟ هذا الكلام اللي هنتكلم فيه يمكن الدرس هذا والدرس اللي بعده في التلات حقوق اللي من خاللها حكم العلماء على ان المظاهرات ليست من اييه؟ ليست من ديننا - 00:07:11 وان اللي فعلوها دول وافتوا بها وقالوا بحلها ونزلوها منزلة المصالحة المرسلة وقالوا هذه المظاهرات مثل اي مصلحة مرسلة لا المصلحة المرسلة اول شرط فيها ان ما تختلف ايش؟ ما تختلف نص شرعي - 00:07:31

اول شرط في المصلحة المرسلة ان ما تختلف نص شرعي. طب هل جاءت نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياته يبين لنا كيف نتعامل مع ولادة الامر الظلمة اظن ستظهر معنا الان. الحق الاول يقول حق النبي صلى الله - 00:07:51

الله عليه وسلم في الطاعة. فان الامر الذي من اجله يقوم المنتظاهرون هو طلب حقوقهم الشرعية التي يرون السلطان قصر في ادائها لهم. الناس اللي طلعوا في المظاهرات مش بيقولوا لك بنتطلب بحقوقنا - 00:08:11 صح وان السلطان هذا لازم يعطينا حقوقنا. طيب النبي صلى الله عليه وسلم الله حق على اللي طلعوا مظاهرات ولا ما لهم؟ ما الله النبي صلى الله عليه وسلم له حق على اللي طلعوا المظاهرات هم بيطالبوا بحقوقهم صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم له حقوق عليهم - 00:08:31

اولى انهم يؤدوا حق النبي صلى الله عليه وسلم عليهم. يشوف شو النبي صلى الله عليه وسلم حكم في هذه المسألة؟ ايش حكمه فيها؟ وما عليهم الا ان يقولوا ايه - 00:08:51

سمعنا واطعنا. فلو تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الحالة لكان له حق الايه؟ حق الطاعة في ذلك كما له حق الطاعة في كل ما امر به ونهى عنه. وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه - 00:09:01

يقول ولو لم يتكلم عنها يعني لولا لو النبي صلى الله عليه وسلم ما تكلم عن هذه القضية وهذه من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وسلم انه اخبر بامور غريبة قبل ما تقع. لو النبي صلى الله عليه وسلم ما تكلم في هذه المسألة مش يجب على العلماء انه - 00:09:21

هم يجتهدوا في المسألة ويعطوا فيها فتوى؟ طب هل العلماء افتوا بالمظاهرات؟ ولا افتوا بعدم المظاهرات ولو لم يتكلم عنها اجتهد العلماء لاعطائها الحكم المناسب لها. وبعض المفتونين - 00:09:41

بهارات يحرضون على تحريرها مخرج المصالح الايش؟ المرسلة هذه مصلحة مرسلة انك بتصل من خاللها الى حقك فما في مشكلة. وهذي لما كنا نرد زمان اول ما طلعت فكرة المظاهرات كانوا من الادلة اللي بيستدلوا بها على جواز المظاهرات انها ايش - 00:10:01 مرسلة لا المصلحة المرسلة ان ان ما تختلف ايش؟ ما تختلف نص شرعي. يعني مصلحتك مثلا انك تروح على البنك وتجيب لك آآآآ خمسين الف وتدفعهم ثمانين الف وتبني لك بيت - 00:10:21

مصلحة بناء البيت مش مصلحة. لكن هل يجوز انك تفعل ذلك؟ ليه؟ مصلحة. اي مصلحة انت هتسكن. لأن في نص في تحريم واحد مثلا راح على كل الاطباء وقالوا له ما في شفاء الا تشرب خمر عالريق كل يوم. فهنا - 00:10:41

دعاء ان يشفى. فهل يجوز انه يشرب خمر عشان يشفى؟ نقول لا مع انه فيه مصلحة له. ممكن يشفع. لكن ليه؟ لان فيه في نص ايوة
وانها من النوازل اعتبروا المظاهرات من النوازل لكن الذي يمنع من ادراجه - 00:11:01

تحت المصالح المرسلة هو انه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن فتنة صlatين السلاطين التي قام بسببها المتظاهرون
واعطى امته المخرج منها. اذا لا يجوز وضع طائرات من المصالح المرسلة لان في ايش؟ في نص. ادلة كثيرة جدا النبي صلى الله عليه
وسلم اخبر ان الام هيكون - 00:11:21

عليها امراء وسلاطين ظلمة يأخذون حق الرعية ويأخذون اموال الرعية يسرقون اموال الرعية لهم ويستأثرون بكل اموال الرعية لهم.
لكن اخبر ايش نخرج عليهم ولا ما نخرج عليهم؟ ايوة فقد تواتر عن - 00:11:51

صلى الله عليه وسلم انه انذر امته وجود امراء بعد ز منه يمنعون شعوبهم حقوقهم فامر فيها بامرین. اخوانا ده امر خطير جدا بدك
تفهم عليه. اوعوا تناموا. الامر بدك تحفظ اه لا تنام - 00:12:11

لان اذا ما بتكون عارف انت وين رايح بتصرير انت من ايش؟ من اللي افتنته. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ولادة امر على
ال المسلمين ويستأثروا بالدنيا لانفسهم وترى منهم - 00:12:31

وترى منهم معاشي. والنبي صلى الله عليه وسلم امر في هذه الحالة بامرین. ايش هم؟ الدعاء والصبر عشان تعرف وين المظاهرات
من ديننا؟ النبي صلى الله عليه وسلم هو يأمر بالصبر وبالدعاء. اما الدعاء يعني لما - 00:12:51

ولي الامر ظالم سجنك ضربك اخذ مالك اه بفرض عليك ضرائب بيمنعك حقك فبدك تسأل نفسك النبي صلى الله عليه وسلم امرني
ايش؟ امرني بالدعاء والصبر اما الدعاء فثبت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
- 00:13:11

ستكون بعد ايش؟ اثرة. شو معنى اثرة؟ يعني ولادة امر يستأثرون الدنيا ياخدوها الى اخره. يقول لك سرق سبعين مليار سرق
خمسين مليون سرق هل يجوز الخروج عليه لو كان حرامي؟ ها اثر - 00:13:41

وامور تنكرونها. ايش امور تنكرونها؟ يعني ممكن تشووفوا بيفعل اشياء انت بتعرف انها حرام. لكن مع ذلك بيرتكب كبار. هل كل هذه
الامور ولذلك في آاخ زمان طلع كتاب آآ سماه حوار هادي مع - 00:14:01

تكفيريين يعني بيقولوا انتم تكفروا ولادة الامر عشان كذا. وهذه اه كبيرة والكبيرة هذه لا تسمح لكم بالخروج عليهم اه تكفرونهم لانهم
يفعلون كذا. وهذه كبيرة هم يفعلونها. لكن هذه لا تبيح لكم ايش؟ الخروج عليها. فكان كلام - 00:14:21

وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله شف الصحابة كيف تأمر من ادرك منا ذلك اذا شفنا هدول ولادة الامور وسلاطين اللي بينهبا
الدنيا وينشوف منهم امور مخالفة شرعا. قال - 00:14:41

تؤدون الحق الذي عليكم. ايش الحق اللي علينا لولي الامر؟ السمع. السمع والطاعة. في المعروف. اذا امرنا بمعصية الله ايش ابتسم
عرفاء ولا نزع يدا من طاعته. النبي صلى الله عليه وسلم قال تؤدون الحق الذي عليكم. اذا الهم حق علينا اللي هو ايه؟ طاعة. يا ايها
الذين امنوا - 00:15:01

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وآآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المرء المسلم السمع والطاعة. اي لولي الامر
في الایه فيما احب وكره. يقول تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم - 00:15:21

شو معنى وتسألون الله الذي لكم؟ يعني تعدوا لهم حقهم وتسألون الله الذي لكم. دعاء وين بقى حطوا المظاهرات وين؟ وهذا هو
الدعاء المطلوب. الحديث هذا امال لما كنت احكي الخطب والدروس والاحاديث هذى - 00:15:41

فواحد من المفتونين بالظاهرات بينقل الحديث هذه لهذا المفتون قال له ما تردش. ابو اسلام هذا بيجيب من جيبيته. وانا وانا
هصحيه ولا اشي. صحيح الكلام اللي انت بتحكيه هادا بتجيب من جيبيتك. والحديث اقرأه تحت متفق عليه. رواه البخاري ومسلم.
يعني - 00:16:01

مليون في المئة ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ممكن تقعد مع واحد يقول لك ما تردش هذا كلام آآ ويترك الاadle طيب

عمر مش قال لو آآلو لو اعوججت فقوموني بسيوفكم - [00:16:21](#)

يقول عمر ويقول ابو بكر. طب ليش ما بتذكر عن عمر لما دخل عليه رجل وقال له هي ابن الخطاب والله ما تعطيني الجزوة ولا تعقب فينا العدل. فقام عمر بده يخرب بيته. بده ينتقم منه. فهم عمر على انه ينتقم من هذا الرجل اللي قل ادبه عليه هذا يدل على ان - [00:16:41](#)

انه ايش تجاوز حده ويجوز للسلطان ان يعاقبه. لكن لما ذكروا اللي دخلوا عليه يعني بالسماح والغفو عفا عنه. عفا عنه لكن هم عمر على انه يوقع به العقوبة هذا اكبر دليل على انه يجوز للسلطان ان اي واحد يتطاول على ولی الامر - [00:17:01](#)

هذی وفي البخاری ومسلم اتركوها وروحوا يستدلوا بهذه فقومونه بالسيوف اللي ما صحت. واذا قالها عمر ولا ابو بكر قالها ابن ایش من تواصی ایذا الحديث واضح ان على المسلم لما يشوف ولاة امر ظلمة ما دمت مسلم عليك ایه - [00:17:21](#)

تعديلو حقه وتسأل الله سبحانه وتعالی الذی ایش؟ الذی لك. يقول فقد اخبر صلی الله علیه وسلم ان هؤلاء الحکام يستأثرون بحقوق الرعیة ولا يؤدونها لهم. كل شيء هو في دینه. بیجي الان اول شيء - [00:17:41](#)

ابدوا الخطباء على المنبر يتبروا الناس ایه؟ انظروا عنده قصور انظروا ببروح يلعب وما انظروا مش عارف ایه انظروا انظروا يا اخي كل هذا اللي بيفعلوا هذه المعاصی لا تجيئ لك الخروج عليه. فيشحّن الناس. يشحّن الناس يشحّن الناس. ولذلك - [00:18:01](#)

الناس لما يطلعوا من الخطبة عند خطيب اه طول الخطبة ويسب على ولی الامر يقول لك شاف غلیل نبیه این خطیب ولا بالا؟ والله انه بطل التجارب في بعض البلاد مرة خطیب طول الخطبة يسب على ولی الامر يطیب على ولی الامر. وبعد الصلاة بنقدم اهوا مبسوطین عليه الناس حملوه على کتاب - [00:18:21](#)

طالعین یهتفوا به في الشارع. انت عارفین میں اللي طلعوا حاملینه؟ رجال المخابرات. حطوه في السيارة وخدوه. عند بیت خالته مکیف مفکر الناس مبسوطین. ولا واحد تبعه ولا واحد راح وراه ولا واحد سأل عنه من اللي كانوا قاعدين - [00:18:41](#)
من الجرب اللي كان یرسلوه مع الجرس. بیعرفوا الحكم الشرعي يقول له هذا لا یجوز ابدا لك انك تثير آآ الناس على ولی الامر. كما انه لا یجوز لك انك انت تتكلم. لو واحد قاعد في في مجلس ویتكلم عن والده - [00:19:01](#)

عيوب ابوه کده. انت شو بتقول له؟ تقول له والله انك حق. والله انك ولد ما انت مؤدب. والله يا ریت ابوک کان خلف آآ حمار احسن منك صح ولا لاؤ؟ بتنکر عليه. طیب اثارة الناس على على والدک ولا على ولی الامر؟ ایهم اشد؟ على ولی الامر - [00:19:21](#)
فامر صلی الله علیه وسلم مع ذلك الرعیة باداء حقوق السلطان له. وطلب حقها من میں؟ من الله طب بالله عليك لما تطلب حقك من السلطان ولا تطلبیه من الله ایهما احسن؟ من الله. فما محله - [00:19:41](#)

حطوا لي خط تحت الكلام هذا. النبي صلی الله علیه وسلم قال لك ادي حق السلطان على عجره وبحره. واطلب حقك من الله. يقول فاما محل المظاهرات من هذا الحديث الواضح. وین نحط المظاهرات بقی الان؟ النبي صلی الله علیه وسلم بیقول لك ادوا لهم حقهم واسألوا الله حقك - [00:20:01](#)

فین محل المظاهرات؟ ليش النبي صلی الله علیه وسلم نسی يقول اخرجوا علیهم بالمظاهرات؟ ایوا فهل نسیها صلی الله علیه وسلم حتى یستدرك عليها بها مستدرك او غفل عنها حتى یفطن لها کفرة الغرب ویقلدها - [00:20:21](#)

لهم فيها المستغربون من هذه الامة. يعني النبي صلی الله علیه وسلم نسیها واحنا جایین نتعلم من آآ هدول البلاد الكفر الى ولی الامر بیعمل لهم شغله حلوة بیطلعوا مظاهرات ایه؟ یمدحوه ویشكروه. واذا بیعمل شغله وحشة - [00:20:41](#)

مظاهرات. لا نحن عنا دین بینضبیط به. بتعرف میں اللي آآ اللي طلع مظاهرات اسمع ایوه وقال الكافرون هذا ساحر کذاب اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب. وانطلق الملا منهم. ان امشوا - [00:21:01](#)

اصبروا على الہتکم ان هذا لشيء یراب. اذا اللي طلعوا من بیوتهم مظاهره میں؟ کفار طلع مظاهره یا جماعة هذا امر مدبر بليل زی ابو جهل قال امر مدبر بهذا محمد بده یاخد المنصب میں منا وتصیر القيادة معه - [00:21:31](#)

بصير يعني في عنده شغل. ما هو فاهمين النبي صلى الله عليه وسلم جاء يخرجهم من الظلمات الى النور. اما اما وفي السنة اول من خرج على علي بن ابي طالب واعتصموا ستة الاف في دار في مكان العراق مين؟ الخوارج - 00:21:51

ولو ان هناك احد من السلف خرج على ولی الامر او حاول العلماء انكروا بعد ذلك وهو اعترف ويسمون خروجه هذا مع مع شأنه العظيم واحترامه ورضي الله عنه يعتبرون هذه ايش؟ فتنة. انها كانت فتنة - 00:22:11

ثم اجمعـت الـامة عـلـى اـنـه لا يـجـوزـ الخـرـوجـ عـلـى ولـی الـاـمـرـ اـبـداـ آـلـاـ انـ تـرـواـ كـفـرـاـ بـوـاحـاـ عـنـكـمـ فـيـهـ مـنـ اللهـ بـرـهـانـ وـبـعـدـيـنـ تـحـسـبـوـهـ صـحـ قـبـلـ ماـ تـغـيـرـوـاـ هـذـاـ الـكـافـرـ عـنـكـمـ اـمـكـانـيـاتـ تـغـيـرـوـاـ هـذـاـ الـكـافـرـ الـحـاـكـمـ الـكـافـرـ الـلـيـ الـكـافـرـ يـبـقـيـ وـاضـ 00:22:31ـ

والـعـلـمـاءـ اـفـتـواـ بـاـنـ هـذـاـ كـفـرـ تـغـيـرـوـهـ بـاـقـلـ الـخـسـائـرـ وـهـلـ هـنـاكـ الـبـدـيـلـ مـكـانـهـ؟ـ هـنـاكـ الـبـدـيـلـ مـكـانـهـ؟ـ قـالـوـاـ بـسـ يـرـوحـ الـقـذـافـيـ وـاحـنـاـ بـخـيـرـ.ـ بـسـ يـرـوحـ رـاحـ الـقـذـافـيـ.ـ لـلـيـوـمـ يـحـطـ وـاحـدـ مـكـانـهـ.ـ صـحـ؟ـ بـضـلـوـاـ يـقـتـلـوـاـ حـتـىـ يـجـيـ وـاحـدـ اـقـوـىـ مـنـهـ كـلـهـمـ اـيـشـ؟ـ وـيـسـطـرـ عـلـيـهـمـ وـيـضـلـ 00:22:51ـ

الـاـنـ لـوـ رـاحـ بـشـارـ وـالـلـهـ يـرـوحـ فـيـ سـتـيـنـ دـاهـيـهـ.ـ قـوـلـوـ اـمـيـنـ.ـ الـاـنـ بـيـحـطـوـاـ وـاحـدـ مـوـجـودـ الـوـاحـدـ حـدـاـ يـحـطـوـهـ وـكـلـ الـفـصـائـلـ المـوـجـودـةـ حـيـسـكـتـمـ وـلـاـ حـيـقـتـلـوـاـ بـعـضـ؟ـ اـظـنـ سـبـقـ هـذـاـ فـيـ اـيـامـ اـفـغـانـسـتـانـ كـانـ الـرـوـسـ وـاجـتـهـدـوـ 00:23:21ـ

وـكـلـهـمـ كـلـ النـاسـ حـتـىـ خـرـجـوـ الـرـوـسـ.ـ لـمـ خـرـجـوـ الـرـوـسـ لـلـيـوـمـ بـيـقـتـلـوـاـ بـعـضـ.ـ اـذـاـ يـكـوـنـ هـنـاكـ الـاـيـشـ؟ـ مـشـ بـسـ هـذـاـ يـرـوحـ لـازـمـ يـكـوـنـ هـنـاكـ الـبـدـيـلـ الـلـيـ يـمـسـكـ الـبـلـادـ وـمـ يـفـلـتـ الـاـمـانـ.ـ لـاـنـ نـصـ سـاعـةـ بـدـوـنـ اـمـنـ دـمـارـ.ـ لـيـلـةـ وـاحـدـةـ تـبـاتـ رـاعـيـةـ بـدـوـنـ وـلـيـ 00:23:41ـ

فـيـ قـمـ وـبـدـوـنـ شـرـطـةـ وـبـدـوـنـ جـيـشـ دـمـارـ.ـ وـهـذـيـ الـاـمـنـ وـولـیـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ هـذـاـ زـيـ الـاـيـشـ؟ـ زـيـ الـعـقـدـ اـذـاـ اـنـقـطـعـ شـوـ بـصـيرـ؟ـ اـهـ بـيـفـرـضـ.ـ وـتـعـالـ رـكـبـهـ مـرـةـ تـانـيـةـ وـتـعـالـ دـورـ عـلـىـ الـعـقـدـ وـبـنـ الـحـبـةـ؟ـ رـاحـتـ وـالـمـنـاهـجـ رـاحـتـ وـهـنـاـ رـاحـتـ 00:24:01ـ

وـالـعـقـدـ مـرـةـ تـانـيـةـ اـظـنـ بـدـهـ اـيـشـ؟ـ بـدـهـ جـهـدـ.ـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ شـفـ كـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـلـيـ مـاتـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـقـدـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـاـمـرـاءـ يـظـلـمـوـنـ 00:24:21ـ

وـيـفـعـلـوـنـ اـمـوـرـاـ مـنـ كـرـةـ.ـ وـمـعـ هـذـاـ فـاـمـرـنـاـ اـنـ نـؤـدـيـ الـحـقـ الـذـيـ لـهـمـ.ـ وـنـسـأـلـ اللـهـ حـقـ الـذـيـ لـنـاـ وـلـمـ يـأـذـنـ فـيـ اـخـذـ الـحـقـ بـالـقـتـالـ.ـ اـنـ نـاخـدـ حـقـنـاـ بـالـاـيـهـ؟ـ بـالـقـتـالـ وـالـمـظـاهـرـاتـ وـلـمـ يـرـخـصـ فـيـ تـرـكـ الـحـقـ الـذـيـ لـهـمـ.ـ يـعـنـيـ تـعـطـيـ لـهـ حـقـهـ؟ـ وـمـاـ تـاـخـدـ حـقـكـ 00:24:41ـ

لـلـمـظـاهـرـاتـ وـبـالـقـتـالـ وـبـالـخـرـوجـ عـلـىـ السـلـطـانـ.ـ اـنـمـاـ تـسـأـلـ اللـهـ الـذـيـ اـيـشـ؟ـ الـذـيـ لـهـ.ـ وـالـاـمـةـ اـذـاـ رـجـعـتـ اـلـلـهـ اللـهـ بـيـجـعـلـ لـهـمـ مـخـرـجـ وـلـاـ لـاـ؟ـ اللـهـ بـيـجـعـلـهـ مـخـرـجـ.ـ بـيـهـدـيـ هـذـاـ السـلـطـانـ وـبـرـقـ قـلـبـهـ عـلـيـهـمـ.ـ بـتـتـغـيـرـ الـاحـوـالـ.ـ مـرـةـ وـاحـدـ بـيـحـكـيـ لـنـاـ 00:25:11ـ

هـيـ قـصـةـ وـلـاـ كـانـ فـيـ بـلـدـ مـلـكـ طـلـعـتـ مـظـاهـرـةـ عـلـىـ السـلـطـانـ زـمـانـ يـعـنـيـ.ـ وـالـمـظـاهـرـةـ حـامـلـيـنـ لـكـ وـاحـدـ بـسـ شـوـ؟ـ بـدـيـ الـعـامـوـدـ.ـ وـبـيـهـتـفـ وـهـوـ بـيـهـتـفـ.ـ فـوـقـ قـدـامـ بـيـتـ السـلـطـانـ.ـ فـطـلـعـ السـلـطـانـ 00:25:31ـ

مـنـ الـبـلـكـوـنـةـ وـاـنـاـ بـيـبـعـتـوـاـ لـيـ وـاحـدـ اـيـشـ بـدـكـمـ؟ـ اـنـاـ مـوـافـقـ عـلـيـهـ.ـ فـبـعـتـوـاـ مـيـنـ؟ـ بـعـتـوـاـ هـادـاـ اللـيـ هـمـ حـامـلـيـنـ الـضـخـمـ هـادـاـ فـلـمـ دـخـلـ عـلـىـ السـلـطـانـ قـالـ اـيـشـ بـتـوـعـ الـمـتـظـاهـرـيـنـ؟ـ قـالـوـاـ وـالـلـهـ يـاـ سـيـدـيـ بـدـهـمـ اـهـ قـبـلـ ماـ اـقـولـ لـكـ شـوـ بـدـهـمـ اـهـ اـهـ اـنـاـ عـلـىـ لـلـخـمـرـ 00:25:51ـ

عـمـارـةـ مـشـ عـارـفـ كـمـ آـآـ كـمـ دـيـنـارـ الفـ دـيـنـارـ سـدـوـهـمـ عـنـيـ وـاـنـاـ بـرـوحـ لـكـ يـوـمـ كـلـ يـوـمـ عـلـىـ الدـارـ.ـ قـالـ لـهـ كـيـفـ؟ـ قـالـ بـسـ الـدـيـنـ الـلـيـ عـلـيـ فـيـ الـخـمـارـ وـاـنـاـ بـرـوحـ لـكـ اـيـاهـ.ـ وـجـاـيـ بـعـتـرـهـ مـسـدـوـدـ.ـ طـلـعـ عـلـيـهـمـ كـلـ وـاحـدـ عـلـىـ دـارـهـ.ـ وـلـاـ يـضـلـهـ وـاحـدـ 00:26:11ـ

اـذـاـ مـعـنـاـهـ كـلـ وـاحـدـ يـدـورـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـ عـلـىـ مـصـلـحـتـهـ.ـ فـهـدـولـ الـلـيـ قـاعـدـيـنـ بـيـكـوـنـوـاـ مـاـشـيـنـ مـعـ النـاسـ اوـ مـاـ بـيـرـوـحـوـ النـاسـ بـسـ هـمـ بـيـدـوـرـوـاـ بـيـدـوـرـوـاـ اـيـهـ؟ـ بـيـدـوـرـوـاـ عـلـىـ مـصـالـحـهـمـ.ـ مـنـ خـلـالـ مـيـنـ؟ـ مـنـ خـلـالـ النـاسـ.ـ وـبـرـوحـ لـلـنـاسـ فـيـ سـتـيـنـ دـاهـيـهـ مـشـ مشـكـلـةـ 00:26:31ـ

يـعـنـيـ فـاـصـلـ عـلـىـ حـسـابـ الـاـخـرـيـنـ.ـ فـاـصـلـ عـلـىـ مـوـتـ الـاـخـرـيـنـ.ـ تـصـلـ عـلـىـ اـنـتـهـاـكـ الـاـعـرـاضـ وـالـلـيـ صـارـ هـادـاـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ عـشـانـ اـنـتـ بـدـكـ تـصـلـ اـلـىـ الـحـكـمـ؟ـ طـيـبـ.ـ وـقـالـ النـوـوـيـ هـاـ شـوـفـ الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ وـقـالـ النـوـوـيـ هـذـاـ مـنـ مـعـجـزـاتـ الـنـبـوـةـ كـيـفـ مـنـ مـعـجـزـةـ الـنـبـوـةـ 00:26:51ـ

اـنـهـ اـخـبـرـ عـنـ اـمـورـ سـتـقـعـ وـوـقـعـ كـمـ اـقـدـرـ.ـ اـيـوـهـ وـقـدـ وـقـعـ هـذـاـ الـاـخـبـارـ مـتـكـرـراـ.ـ يـعـنـيـ كـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـشـ؟ـ مـوـجـودـ اـمـرـ الـاـنـ بـسـتـأـثـرـوـاـ الدـنـيـاـ لـهـمـ 00:27:21ـ

وفيه الحث على السمع والطاعة. وان كان المتولي ظالما عسوفا. اذا كان ولي الامر ايه ظالما عسوفا فيعطي حقه من الطاعة. طبعا هذا الكلام ما يبعجبش التكفيريين ابدا الكل في البخاري ومسلم يقول لك لا مش في البخاري ومسلم. والاحاديث هندي ما يروحوش عليها ابدا. الكافرين - 00:27:41

الحزبيين وكل الجماعات ليست على الحق. اللي بيدوروا على ايش؟ اللي بيدوروا على المنصب. ولا يخرج عليه ولا يخلع. شو معنى لا يخلع؟ ارحل يعني؟ طب قديش احنا كنا نشوف القرموط مكتوب عليها ايش - 00:28:11

اخلع بل انا شفت في مظاهرة اخلع والا. حلو. والكندرا يريده. اخلع يعني معناه اخلع ولا الكندرا؟ صح؟ ولا يخلق بعد كلام الامام النووي. بل يتضرع الى الله تعالى في كشف اذاه. ودفع شره واصلاحه - 00:28:31

هذا كلام العلماء. يتضرع الى الله. قولوا لي المظاهرات والي حقوا المظاهرات والي دعوا الناس للمظاهرات. دعوهم يوم الى التضرع الى الله عز وجل بل يا جماعة يتضرعوا الى الله ان الله يرفع عننا هذا الكرب. ولي الامر بيستكت. لكن اذا اعتديت - 00:29:01
وبدك تؤخذ الكرسي منه ايش؟ ببيديك. زي ما انت شايفينكم من ولاة الامر اليوم علشان المنصب صاروا قتلة. المنصب وعن وائل الحضري قال سأل سلمة ابن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

فقال اي سؤال واضح. يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمعنونا حقنا فما تأمننا؟ قولوا يا رسول الله لو صار علينا ولاة امر يطلبوا حقهم منا وما يعطونا حقنا - 00:29:51

سؤال واضح. فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم سأله فاعرض عنه. ثم سأله ثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث ابن قيس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اسمعوا واعطيكم - 00:30:11
يعني اخذ حقك وما يعطيك حقك وآخذ الدنيا كلها الله قال اسمعوا ايش؟ واطيعوا الهن فانما عليهم ما حملوا عليكم ما حملتم. الكل راجع الى الله والكل هيتساءل امام الله. والعياذ بالله - 00:30:31

نعرف الحاكم انه هيتسأله عن الرعية. والرعية كمان هيتسأله عن الایه؟ عن الحاكم. اذا الرسل يسألون عن الناس والناس يسألون عن ايش؟ عن الرسل. ماذا اعجبتم المرسلين ولذلك الفاروق عمر كان يقول لو عثرت بغلة وفي رواية سخلة في العراق لسألني ربى - 00:30:51

لما لم تسهل لها الطريق. عارف اللي هيتشتعل بغلة في رعيته عثرت هيتسأله عنها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر ايش؟ اني احب لك ما احب لنفسي - 00:31:21

ما تأمنن على اثنين. مسافرين ثلاثة ما هتحرص انك تكون انت الامير. حط غيرك امانة يمكن اليوم وزعلانين وانت مش منتبه. يمكن يصير فيهم مشكلة وانت مش داري امانة وصاروا الثلاثة هدول المسؤولين عنك. اليوم - 00:31:41

سر كوباص طالع كل واحد بده يأمر ايش؟ يأمر نفسه. ما يعرف الا مسؤوليات. لا تأمنن على اثنين عنهم يوم القيمة. ابو الدرداء قال له يا دامود جمله. لا تخاصمني غدا عند ربى - 00:32:01

اكون حملتك اكتر من اللي انت بتحمله. لا تخاصمني غدا عند ربى. دقة في محاسبة النفس قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا عليكم ما حملتم. قال النووي اي اسمعوا - 00:32:21

واطيعوا وان اختص الامراء بالدنيا ولم يوصلوكم حقكم مما عندهم. يقول وهذه الاحاديث في الحث على السمع والطاعة في جميع الاحوال. وسببها الحرص على اجتماع كلمة المسلمين فان الخلاف سبب لفساد احوالهم في دينهم ودنياهم. الخلاف شر - 00:32:41
ولذلك ابن مسعود لما اتى عثمان رضي الله عنه في منى اتم معه. قالوا ليش ما انكرت؟ ليش ما قال الخلاف شر. واصل الخلاف مع مين؟ مع ولي الامر شر. اظن الشر واضح اليوم - 00:33:11

اظن ما حدش يقول لك ما فيش شر. البلاد اللي صاير فيها مظاهرات وصار فيها فوضى اليوم. لا يجي واحد يقول لي لا والله ما فيها شرط لا في اعصاب. اذا اول امر امر به النبي صلى الله عليه وسلم. لما يكون امراء ظلمة الدعاء. الامر الثاني - 00:33:31
قلنا ايش؟ الصبر. يقول واما الصبر الامر بالصبر فلكي لا يقولوا عجل يعني لو مش مشكلة باجراء الفاعل ايش؟ عجل. عجل. شو

معنى عجل؟ يعني متعجل. اما بدون تشكيلة بتقرأها - 00:33:51

انت ايش؟ ايوا يقول الى متى نصبر على اثرة هؤلاء الجوره؟ هذا الكلام سمعناه واحنا ندافع يقول يعني انت بده اه نصبر على هؤلاء الامراء وولاة الامر الظلمة للظلمة. تقول له اه اصبر. يقول لك طب والى - 00:34:11

متى الصبر؟ الى متى؟ النبي صلى الله عليه وسلم بين الى متى ولا ما بين؟ اسمع. عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا؟ شو معنى الا تستعملني - 00:34:31

لاك وظيفي في الدولة. وظيفي وظيفة كبيرة في الدولة. استعملني يعني في منصب. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان ايش؟ كان يعين هذا فلان المنصب هذا ما فيه لا شهادات ولا شي واحيانا يحط اه - 00:34:51 في المنصب الكبير رجل ويكون اصغر سنا من من غيره وغيره هذا افضل منه. تقوى ودين. لكن يضع الرجل المناسب المكان المناسب. يعني اه اسامة بن زيد قد يش كان عمره وهو قائد جيش وفي ابو بكر وعمر - 00:35:11

وفي ابو بكر وعمر افضل منه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بيعرف يحط ايش؟ فممكناولي الامر يحط واحد مثلا في منصب وانت تكون شايف نفسك انت احسن منه. لكن ما لك دخل. ولذلك لما قاموا على عثمان قاموا بسبب هذا - 00:35:31

انه حافظ قرایبه بنی امية في المناصب وتاركنا وفيه من هو افضل منهم من الصحابة. طب ما قبل عثمان مين عمر بن الخطاب كان واضح هدولا في المناصب هذه. وقام عمر مين؟ ابو بكر. كان واضح هؤلاء فين؟ وجاب لهم النبي صلى الله عليه وسلم. عنده خبرة كيف - 00:35:51

يا اخوانى يعني تصور مثلا جيش طالع يرفعوا لي عليه قائد. لو واحد عنده فهم في الخطط العسكرية ولو كان الفعلى ابقي منه احسن منه. لكن اللي عنده فهم هذا ايش؟ يعني واحد مثلا شغله كله عالكمبيوتر - 00:36:11

وجاب واحد زي حالاتي وحشه على الكمبيوتر ولا انا بفهم في الكمبيوترولوجيا. بيجوز او انت مثلا بده تصلاح سيارتك وتروح على واحد تبع كمبيوتر ولا بتروح على واحدة. فالراجل بيقول له ليش ما تستعملني يا رسول الله؟ يعني حطني في منصب - 00:36:31 قال ستلقون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. شو معنى؟ يعني اصبر لما تموت. الى متى نصبر؟ لو قال لك الى متى نصبر؟ لما تموت قول له لغاية ما تموت. ده هيقول لك والله يا شيخ انك ما انت نافع. والله انك جبان. والله انك عميل. والله انك اصبر لما - 00:36:51

نتركهم هيك يفسدوا. ايوة. قال ابن حجر في الفتح اي يوم ياما وفي رواية الزهري حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض اي اصبروا حتى تموتوا. فانكم ستتجدونني عند الحوض فيحصل لكم الانتصاف من ظلمكم. والثواب - 00:37:21

هزيل على الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يعني لما يكون مبتلى بمرأة يعني مغلبك شوية وتصبر عليها وتطول بالك عليها وتعلمها الصلاة وتصبر وامر اهلك بالصلاحة واصبر عليها شوف الفرق بين واصبر واصطبر. واصطبر يعني ايش؟ بالغ في الصداقة - 00:37:51

خد بالك عليها. مش على طول ولا انت مطلقا بس اصطبر عليها. بعد الصلاة فما بالك باي امر اخر وتصبر عليها اجرك والله العظيم. فاذا ابتليت بولي امر ظالم ايش؟ يصبر. اجرك عند الله. يقول هذا الداء - 00:38:21

وهذا الدواء فيه عندكم واو زائدة. في الطباعة. هذا الداء وهذا الدواء شل الواو هذا الداء وهذا الدواء يعني ايش؟ الداء اللي هو ايش؟ ولادة الامر اظلموا. والدواء النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك الدعاء والصبر. في حديث واحد فهل يحل لطبيب - 00:38:41

ان يدخل بين النبي صلى الله عليه وسلم وامته بشيء زائد. وكل مؤمن يعلم ان هذا الدواء قرره من قال الله فيه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:39:11

اخلن ان ما اخدوا الدواء من النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا بالمظاهرات. اظن اكتووا بنارها صح؟ اكتووا بنارها والعقل منهم ندم واللي ما هو عاقد ازداد سوء. فبای حق يطاع الغرب الكافر في - 00:39:31

المظاهرات لخلع الحكام. اذا مين اللي اخترع المظاهرات لخلع الحكام؟ الكفار الغرب. ويعصى الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بامته. الناصح لهم بتمام نصح فاحكام ومن العجائب ان بعض المتظاهرين قالوا انهم قاموا بسبب ان - 00:39:51

ان حكامهم لا يحكمون بما جاءهم به الرسول صلى الله عليه وسلم. بيقول لك دول حكام ما بيحكموش فيينا بما جاء النبي صلى وسلم. طب انت لما طلعت بالظاهرات حكمتم بما انزله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بذك تكون فاهم النقطة الدقيقة هذه -

00:40:21

هدولك ما يحكموا فيينا بما انزل الله. قول له طيب انت لما خرجمت في المظاهرات حكمت بما انزل الله شو دليلك فانت يا اللي بتدعى المشيخة وبتدعى الدين انت بفعلك هذا ايش؟ لم تحكم بما انزل الله - 00:40:41

وها هم انفسهم لا يحكمون بما جاءهم به الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة ظلم الحكام فاين المتجردون للدليل؟ الصادقون في تحاكمهم اليه. قال الله عز وجل فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت -

00:41:01

ويسلموا تسلیما. يعني بذك تأخذ حكم النبي صلى الله عليه وسلم؟ وترضى به مش بس وصدرك يكون ايش؟ منشرح وراضي لهذا الامر. وبعدين تسلم. لا ترضى بحكم النبي صلى الله عليه وسلم وفي قلبك مرض وما انتش راضي لا اذا سألت وعرفت حكم النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة - 00:41:31

سمعنا واطعنا. واين هي دعوة محبتهم الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وقد قال تعالى هذا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور الرحيم. ايكون النظام الديمقراطي اهدي الى استرجاع الحقوق من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:01

وبعدين صاروا يضحكوا علينا بعض الاحزاب وسموها ديمقراطية ايه؟ اسلامية. ما تعرفش معنى دي مو يعني حكم الشعب للشعب الشعب اللي يحكم. ولذلك اول ما مسك بعض الاحزاب الحكم في بعض البلاد قال بلدنا بلد ديمقراطي مدني. الله! وين اسلامي؟ وين الاسلام هو الحل - 00:42:31

وايه الحكم بما انزل الله؟ ديمقراطي مدني. بتعرف شو معنى ديمقراطي؟ حكم الشعب يعني الشعب هو الشعب اللي ايش؟ الشعب هو اللي بحطولي الامر وهو اللي بيسييلولي الامر وهو اللي بيحكم لا يا اخي احنا في الاسلام في الحكم - 00:43:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم لله ولرسوله ديمقراطي هذا هناك عندهم. النظام الديمقراطي اهدي الى استرجاع الحقوق من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى يقول وان تطیعوه تهتدوا. اي يكون نظام الديموقراطي - 00:43:21

ارحم بهم ضموم الحقوق وارأف. والله يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. واين هم من حديث حذيفة؟ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:41

يكون بعدى ائمة لا يهتدون بهداي. ولا يستنون بسنتي. وسيقوم في رجال قلوب الشياطين بس احنا ما احنا شايفين قلوبهم بس هم من جوة قلوب شياطين في ثمانية ايش؟ انس. شكله انس لكن قلبه ايش؟ قلبه شيطان. وايش اللي بيحرك الجسد - 00:44:01

تصور بقى لما يكون هذا قلب شيطان شو بيصير الانسان؟ شيطان. شيطان. قال قلت كيف اصنع يا رسول الله؟ ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير. الكلام واضح. فاسمع وتطيع للامير - 00:44:31

وان ضرب ظهرك. ليش ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان ضرب ظهرك؟ لان ممکن الامير ما يضرب ظهرك. وللي الامر بذك انت. لكن في عنده ناس ايش؟ جلادينهم. فبناء للايش؟ مجهول. وان ضرب ظهرك - 00:44:51

يعني اي حد من قبل الامير جلدك وخذ مالك يعني مش لازم يكون وللي الامر اللي اخذ مالك يكون ايش كل الموظفين اللي عنده اللي اخذوا مالك. مالك؟ ماله. اخذ وخذ مالك فاسمع واضح. مع ذلك برضو ايه - 00:45:11

جلدك وخذ مالك وصفيت ولا اشي. ومع ذلك تقول انت وللي امري اسمع واطيع. يا سلام! مين بقى انسان الا مؤمن يريد رضا الله

ويريد الجنة. فاصل على ذلك ايش؟ واي واحد بيزع لم يتأخد - [00:45:31](#)

والسجن والجلد لكن تصر ولی امر. والله لو صبروا لجعل الله لهم مخرجا نحن قد ادركنا هذا الذي اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم في كثير من البلاد. فلماذا لا تسعننا - [00:45:51](#)

هذه صلی الله عليه وسلم لحذيفة رضي الله عنه ولسائر الامة. وقد امر صلی الله عليه وسلم بالسمع والطاعة كما امر صبّر و لم يأمر بالمخالفات. فهل الكفار اهدي منه سبيلا؟ وهل هم للحق اقوى مقيلا - [00:46:11](#)

اذا الحق الاول حق مين؟ حق الرسول صلی الله عليه وسلم. حكم في المسألة ولا ما حكم؟ ايش المطلوب منا؟ سمعنا واطعنا. اذا هؤلاء لما ردوا على النبي صلی الله عليه وسلم وقاموا بالمخالفات ضيغوا حق النبي صلی الله عليه وسلم. الحق الثاني اللي هو حق السلطان هذا الدرس القادر ان شاء الله - [00:46:31](#)

قال ان كان في العمر بقية وصلی الله على محمد وعلى اهله واصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - [00:46:51](#)